

الحلقة (11) من برنامج نور على الدرب المرئي - الشيخ صالح

الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على قائد الغر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين
مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء مبارك في برنامج نور على الدرب - [00:00:00](#)
ضيف هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للفتاء والذي اجيب مشكورا
على صلتكم واستفساراتكم في هذا اللقاء. اهلا ومرحبا فضيلة الشيخ صالح. حياكم الله وبارك فيكم. هذا السائل - [00:00:17](#)
قل ارجو ان تفسروا هذه الاية في قوله تعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم انك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء اذا ولوا
مدبرين وما انت بهادي العمي عن ضالتهم - [00:00:37](#)
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين يقول الله جل وعلا لرسوله محمد صلى
الله عليه وسلم لما شق عليه صلى الله عليه وسلم اعراض المشركين عن قبول - [00:00:54](#)
الدعوة لانه يريد لهم النجاة ويريد لهم الخير ويشق عليهم عليه صلى الله عليه وسلم انهم لا يستجيبون لذلك اشفاقا عليهم ومحبة
لهدايتهم كما قال الله جل وعلا لعلك باقع نفسك على الا يكونوا مؤمنين اي مهلك نفسك - [00:01:18](#)
من شدة حرصه صلى الله عليه وسلم على هداية الخلق الله جل وعلا اقبه انهم لن يستجيبوا مهما بلغ الرسول صلى الله عليه وسلم
انك لا تسمع الموتى هؤلاء مثل الموتى - [00:01:53](#)
الذين في القبور لانهم ماتت قلوبهم وتحجرت افهامهم فصاروا موتى وهم على الحياة على قيد الحياة موتى موتى موتى موتى موتى
موتا معنوي كما قال صلى الله كما قال الله جل وعلا او من كان ميتا - [00:02:17](#)
فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس تمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها وهذا مثل الرسول صلى الله عليه وسلم ان الله
احياه بالوحي والنور والاسلام احيا قلبه - [00:02:49](#)
واحيا فهمه عليه الصلاة والسلام فهذا تظمين للرسول صلى الله عليه وسلم الا يحزن على عدم قبولهم للحق انك لا تسمع الموتى ولا
تسمع الصم الذي يعني الذين لا يسمعون - [00:03:14](#)
وان كانوا يسمعون سماعا طبيعيا اذانهم ليس فيها قلة وانما لا يسمعون سماع قبول واهتداء ورغبة انك لا تسمع الموتى ولا تسمع
الصم الدعاء اذا ولوا مدبرين وما انت بهاد العمي عن ضالتهم - [00:03:38](#)
الهداية بيد الله سبحانه بداية التوفيق والقبول هذه بيد الله واما هداية الدلالة والارشاد فهذه يملكها الرسول صلى الله عليه وسلم
دلالة الارشاد والبيان هذه يملكها الرسول صلى الله عليه وسلم. اما دلالة القبول - [00:04:01](#)
العمل فهذه لا يملكها الا الله سبحانه وتعالى يهدي من يشاء ويضل من يشاء وهو لا يضل الا من اعرض ولم يرغب في الحق وقاوم
الحق كحالة المشركين فان الله يعاقبهم سبحانه - [00:04:26](#)
لانهم لا يقبلون الوحي المنزل ولا يقبلون دعوة الرسول صلى الله عليه وسلم عاقبهم الله بسبب اعراضهم. فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم
زاغوا هم اولا فازاغ الله قلوبهم عقوبة لهم - [00:04:52](#)
وجزاء لهم نعم اه هذه ام عبدالله تسأل وتقول يا شيخ في الاونة الاخيرة آآ للموتى نعوش وخصوصا اذا كانت المرأة هذه النعوش

مرتفعة ايها اولي؟ النعوش تعارف عليها او هذه مرتفعة حتى لا تبين آآ جسد المرأة الميتة - [00:05:12](#)

لا بأس بذلك اذا كان هذا يعني نعش المرأة عليه غطاء اه لها بالكامل فلا يراها احد هذا احسن ما في شك نعم احسن الله اليكم يقول لهذا السائل يا شيخ يتداول الناس حديث يغفر الله لمن صام الخامس عشر من شعبان الا - [00:05:36](#)

بالله ومن بينهم شحناء هذا الحديث لا يصح ولا يصح في ليلة النصف من شعبان شيء ما يصح فيها شيء يميزها عن غيرها نعم فضيلة الشيخ هل هناك حث على كثرة النسل - [00:06:02](#)

نعم الرسول صلى الله عليه وسلم قال تزوجوا الودود الولود فاني مكاتركم بالامم يوم القيامة وطلب النسل وتكفير النسل امر مرغوب فيه تحديد النسل هذا من عمل الكفار وهم لا يستعملونه عندهم انما يستعملونه عند المسلمين ليققلوا عدد - [00:06:23](#)

المسلمين ويقبل هذه الشائعة من ضعف ايمانه او من هو جاهل تقبلون هذه الشائعة تحديد النسل لا يجوز تحديد النسل الله جل وعلا الرسول صلى الله عليه وسلم حث على كثرة النسل - [00:06:50](#)

كثرة المسلمين واما الرزق فرزقهم على الله ولهذا كانوا في الجاهلية يقتلون اولادهم خشية الفقر الله جل وعلا حرم ذلك عليهم وقال ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق يعني فقر. نحن نرزقكم واياهم - [00:07:10](#)

وفي الاية الاخرى نحن نرزقهم واياكم نعم فضيلة الشيخ بالنسبة للصدقة اعني الميت وضع الماء البارد والبرادات ما رأيكم فيها؟ شيء طيب هذا وضع البرادات والثلاجات بالمواطن التي آآ يكثر فيها الناس - [00:07:35](#)

او يمر الطريق الذي يمر منه الناس اجعل في ذلك يجعل في ذلك برادات او ثلاجات لتبريد الماء للمارة هذا شيء طيب وهذا صدقة عظيمة على الناس والماء من افضل ما يبذل - [00:08:01](#)

للمحتاجين. نعم هذه السائلة تقول بانها امرأة غنية ومؤسرة وعندها مال ولله الحمد وتقول لي ثلاثة اولاد وبنات آآ واحد من الاولاد موظف على قدر حاله واريد ان اعطيه قطعة ارض في حياتي ومساعدة له مع انه - [00:08:23](#)

كثيرا لا يجوز ان تخصص بعض اولاده بالعطية بل تساوي بينهم الذكر مثل حظ الانثيين لما اعطى رجل من الصحابة ابنه هبة فقالت امه تشهد عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:08:46](#)

فجاء النبي فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم ليشهده على ذلك الا كل ولدك اعطيت مثل هذا؟ قال لا قال اشهد على هذا غيري فاني لا اشهد على زهر - [00:09:10](#)

اتقوا الله واعدلوا بين اولادكم فلا يخصص بعض اولاده بعطية تمليك اطيت تمليك دون غيره نعم احسن الله اليكم هناك من يتساهل يا شيخ صالح في المرور بين يدي المصلي - [00:09:26](#)

المرور بين يدي المصلي لا يجوز اذا كان اذا كان امامه سترة فانه لا يمر بينه وبين سترته وان لم يكن امامه سترة فانه يتجنبه اه بمسافة ثلاثة اذرع يتجنب المرور من امامه بمسافة ثلاثة - [00:09:47](#)

ازرع هذا في غير الزحام اما في المسجد الحرام والمسجد النبوي والجوامع الكبيرة التي يزدحم فيها الناس فلا بأس بالمرور بين يدي المصلي للحاجة ولا يجوز للمصلي ان يمنعهم فليتركهم يمرون - [00:10:14](#)

للضرورة والحاجة اما اذا كان ليس هناك عذر فلا يجوز المرور بين يدي المصلي بينه وبين سترته او آآ بمسافة ثلاثة اذرع من امامه نعم اه فضيلة الشيخ يقول السائل اه في الاونة الاخيرة نستخدم بعض الوسائل التعليمية من فيديو وغيرها - [00:10:35](#)

من الاجهزة لتدريس المواد الشرعية كالفقه والتفسير والفرائض وغيرها التعليم يحصل بدون هذه الوسائل وما زال التعليم وكان اقوى في الزمان الماضي وليس عندهم هذه الوسائل التعليم ليس بضرورة ان يكون بواسطة - [00:11:02](#)

التصوير التصوير محرم الا يجوز انه انه يستباح من اجل التعليم والتعليم يحصل بدونه نعم فضيلة الشيخ آآ يقول هذا السائل بل القرآن تأثير على الاخرين. فما هو تأثيره على آآ من ممن اسلموا من القساوسة والمعادين لهذا الدين - [00:11:26](#)

نعم له تأثير عجيب القرآن له تأثير عجيب حتى المشركين لما سمعوه صاروا يستمعون اليه صاروا يستمعون اليه وكانوا يترصدون صلاة النبي صلى الله عليه وسلم بالليل فيستمعون الى قراءته - [00:11:51](#)

لان القرآن يأسر القلوب ويستميل للنفوس عند سماعه فهو من عجائب القرآن هذه الظاهرة العجيبة وكان من النصارى من لما سمعه اسلم من القساوسة قال الله جل وعلا لتجدن اشد الناس عداوة للذين امنوا اليهود - [00:12:15](#)

والذين اشركوا ولتجدن اقربهم مودة للذين امنوا الذين قالوا انا نصارى ذلك بان منهم آآ ذلك بان منهم قسيسين وانهم لا يستكبرون واذا سمعوا ما انزل الى الرسول يعني القرآن ترى اعينهم تفيض من الدمع - [00:12:48](#)

مما عرفوا من الحق فهذه قالوا انها نزلت في النجاشي رحمه الله النجاشي لما سمع القرآن بكى وكذلك في قوله تعالى قل امنوا به او لا تؤمنوا ان الذين اوتوا العلم من قبله اذا يتلى عليهم - [00:13:12](#)

تخرون للاذقان سجدا ويقولون سبحان ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولا ويخرون للاذقان يبكون ويزيدهم خشوعا. هذا في النصارى الذين من الله عليهم فاسلموا وانقادوا للقرآن نعم احسن الله اليكم - [00:13:32](#)

اه فضيلة الشيخ هذه السائلة تقول في مدارس البنات هل على المرأة اذان واقامة لا ليس على النساء اذان ولا اقامة ويستحب ان يصلين جميعا بامامة امرأة منهن وتقف في صفهن - [00:13:55](#)

يقف في صفهن وتصلي بهن يستحب ذلك للنساء ان يصلين جماعة بامامة واحدة اه منهن نعم اه فضيلة الشيخ هذه ايضا السائلة تذكر في سؤال لها عن اه في نظركم ما ابرز الكتب التي ترجع اليها المرأة في مسائل الطهارة؟ وكيف تتعامل المرأة في هذه المسألة - [00:14:18](#)

والحمد لله هذي مبسطة في كتب الفقه المطولة والمختصرة عليها ان تراجع شرح الزاد يعني متن الزاد وشرحه الروض المربع ففيه الكفاية في بيان ذلك وتساءل اهل العلم عما اشكل عليها - [00:14:48](#)

لا تقتصر على مطالعتها بل اذا اشكل عليها شيء تسأل اهل العلم. نعم. تقول هل هناك فرق بين الشكر والحمد نعم ذكر يكون بالفعل ويكون بالقول ويكون بالعمل اما الحمد فيكون باللسان فقط - [00:15:12](#)

يكون باللسان نعم السائل ابو عبد الله يقول فضيلة الشيخ كيف المخرج من الفتن وما موقف المسلم منه المخرج بينه الرسول صلى الله عليه وسلم لما ذكر الفتن قالوا ما المخرج منها يا رسول الله؟ قال كتاب الله - [00:15:35](#)

فيه فيه نبأ ما قبلكم وخبر ما بعده فيه خبر ما قبلكم ونبأ ما بعدكم هو هو الفصل ليس بالهزل من تركه من جبار قصمه الله ومن ابتغى الهدى من غيره - [00:15:57](#)

اظله الله القرآن الكريم الذي بين ايدينا واضح وضوح النهار المسلم يكثر من تلاوة القرآن وتدبره لاجل ان يهتدي قلبه نستنير بصيرته ويزكو عمله نعم هذا سائل سوداني يقول يا شيخ صالح من حج متمتعا ثم بعد العمرة تحلل بعد التقصير من رأسه ويريد ان - [00:16:15](#)

تبقى على لبس احرامه وذلك لقربه لقربه لهابه الى عرفة لا بأس بذلك لكن كونه يخلع ملابس الاحرام ويلبس المخيط اظهارا اظهارا للتحلل هذا افضل. نعم من اسئلة السائل يقول بالنسبة للمرأة عندما - [00:16:49](#)

تشتري الذهب او الفضة عن طريق خدمات الشبكات. يخصم المبلغ فورا وهذا لا اعرفه هذه معاملة لا اعرفها ولكن ان اشترت الذهب بالذهب فلا بد من امرين تساوي بالمقدار والتقابض في المجلس - [00:17:13](#)

وان اشترت الذهب بالدرهم فلا بد من امر واحد وهو التقابض بالمجلس نعم سوداني مقيم بجدة يقول هل يجوز للزوج ان يغيب عن زوجته ستة اشهر وذلك للعمل نعم لا بأس بذلك ولا يغيب عنها اكثر من ستة اشهر الا اذا رضيت هي - [00:17:33](#)

لذلك او تعذر عليه المجيء. نعم هذه السائلة تقول اه ام زوجتي يا شيخ تشحن اه زوجتي بالطلبات وانا راتي ضعيف واريد ان اطلقها لكثرة تدخلات الام هذا راجع اليك - [00:17:56](#)

امكنك ان تنصح لامها بان لا تدخل عليها هذه الطلبات الكثيرة التي تنقلك تنصح لها فان آآ امتنعت من ذلك فالحمد لله وان شقت عليك فلا بأس ان تطلقها. نعم - [00:18:18](#)

اه هذا السائل يقول هل ورد حديث باناه في اخر الزمان تكون السنة كالشهر والشهر كالاسبوع والاسبوع كاليوم الواحد. نعم ورد هذا

تقارب الزمان يتقارب الزمان حتى يكون كذلك كما ذكر السائل - 00:18:43

وهذا من علامات الساعة نعم شكر الله لكم فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم الاسلام والمسلمين. انتهى هذا اللقاء

والذي سجل مع فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء - 00:19:02

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:19:22